



قرأت اليوم كغيري مقال للصحافي السعودي عبد الرحمن الراشد في صحيفة الشرق الأوسط اللندنية وكنت أمل أن يواصل أستنتاجاته كما أوضحها في مقالة المسابقة في أن دول الخليج العربي باتت مكتوفة في اليمن ولاتقدر تحرك دبابة واحدة وفق معطيات سياساتهم المسابقة، ولهذا وجدتها من المناسب أن أكرر ما كنت أوضحته في منشور سابق أن على دول الخليج مراجعة سياساتها حول قضية شعب الجنوب العربي اليوم قبل الغد.

مساكين مثقفي المشيقة يقرأون واقع الجنوب دائما خطأ، وهي مصيبتهم، ننصحهم دائما لكي لا يقعون بنفس المخطأ مثل الأمريكان كما يكرروه في اليمن المشقيق بما ذهبوا اليه في العراق بعد الأطاحة بصدام، وأن كانت الأسباب مختلفة لكن كما يبدو حتى الساعة مؤشرات النتائج نفسها اليوم في اليمن.

مصير الجنوب صار بين موقف أمريكي غائب عن الواقع وموقف سعودي لايفقهون بعد كل هذه الدروس لطبيعة الأخوة في اليمن المشقيق ولذا سيكتوون بنفس النار تلك التي غضوا النظر عنها، ولا يدركون ذلك مع الأمريكان لما بعد أن يقع الفأس في الرأس.

راجعوا ملفاتكم جيدا فقبلة في صنعاء اليمن هي جدمة سامة لكم في الخليج قريبا، وعلى الأمريكان أن يدركوا أن مفاتيح كل مصالحهم في شبة الجزيرة العربية لايمكن أن تكون في مأمنا من خلال بوابة عدن ودولة الجنوب.

الجنوب العربي عمرة لم يكن بنة حاضنة للأرهاب والقاعدة وأخواتها ولم ولن يكن أبدا، القاعدة هي صناعة يمنية من نظام صنعاء وأركانها بأمثياز، والمتطرف في مليشيات اليوم في صنعاء وبعض محافظات اليمن، لم تكن هي دولة النظام والقانون، ولما للجنوب صلة بما يحدث يمنية غير زعم أنتساب عبدربه وآخرين للجنوب في عملية ديكورية تهدف الى مزيد من تكبيل الجنوب لواقع الأحتلال اليمني بمسميات مختلفة.

ماذا تريدون منا؟

مليونية الحسم أجابت على أسئلتكم كلها وقبلها ١٣ مليونية أننا نريد وطن وليس محاصصة بسلطة في صنعاء، تتخوفون من ماذا، لو ذهب الجنوب الى هويته ودولته يفزعهم هذا؟.

ألم يحق لنا أن نعيش كبشر مثل بقية الشعوب؟، نحن لم نشحت وطننا ولكن سنستعيدة محررا ونريد أن نخرجه من وجداننا لنعيش فيه، فلماذا تمانعون ذلك؟.

نحن يحق لنا أن نكون على أرضنا ولم نحتل أرض آخر؟.

أفقهوا جيدا وحتى تعرفوا من نحن؟ نحن شعب كانت لدينا دولة ونظام وقانون، لكنكم كسرتوا كل مؤسساتها، ذهبتم بنا إلى عقلية مقابل الدولة وسجن شيخ القبيلة، أخرجتمونا من تاريخ البشرية الحضارى، والميوم تعيدونا الى باب اليمن، كل مانهضنا ظهرت المجردان من جحورها تنهش وتقرض فينا تحت مبررات واهية أن شعب الجنوب لا يستطيع بناء دولة، ونحن أصحاب الدولة، وأول دولة في الجزيرة والخليج، لكنهم في صنعاء خلف ركام سوق الملح يريدون بناء دولة لاتفقهها عقلية القبيلة ولاتتوائم معها.

الجنوب جاهز يقول لكم صباحا ومساء وأنتم صُم بكم، لا العيون الأمريكية ترى ولا الآذان العربية تسمع، لكن جعبة بن عمر جاهزة.

أسمعوا وشاهدوا ملايين الجنوب وهديرها تقول لكم بصوت مفتوح نريد نعيش ونحيا على أرضنا وفي وطننا و لانحب الحرب ونعشق السلام، تعالوا نبني دولتنا صمام أمآن الكل محليا وأقليميا ودوليا، لماذا تريبطونا بمساومات لملفات أقليمية ودولية وتجعلونا ساحة لصراعاتكم، أنتم تعرفون جيدا لكنكم ياعرب نقول لكم عليكم أن تنهضوا ولو أنكم متأخرون، أصبحوا ولو مرة ومن جنوب العرب هذة المرة، قبل المشهب والنيازك في كف قارئة الفئجان تهجر مداراتها وتخر من مواضعها، وتصبح خطر يهدد الكل، فلا المهزوم يفضى ولا المنتصر ضامن بقاة؟.

لهذا كله ليس لنا تعليق آخر ياسادة غير أننا نلقت أنتباهكم ونؤكد لكم بعدم قبول شعبنا ليكن فئران تجارب أخرى، لقد وصل المسيل الذياء، فالمقطة ستدافع عن نفسها مهما كان وضعها لكنها أثناء دفاعها ستخذ كل الأماكن المتاحة، اللهم فأشهد، فأنته خير المشاهدين.